

جامعة القاهرة  
كلية دار العلوم  
قسم النحو والصرف والعروض

**شرح أبي العلاء والخطيب التبريزى على ديوان  
أبي تمام  
دراسة نحوية صرفية**

رسالة لنيل درجة الماجستير

إعداد الطالب /  
**إيهاب عبد الحميد عبد الصادق سلامه**

تحت إشراف الأستاذ الدكتور /

**محمد جمال صقر**

أستاذ النحو والصرف والعرض المساعد

## فهرس تفصيلي بموضوعات الرسالة

المقدمة .....	ض .....
التمهيد .....	٢ .....
<b>المبحث الأول : نبذة عن شعر أبي تمام وديوانه وشراحه</b>	٢ .....
<b>المبحث الثاني : ترجمة أبي تمام</b>	٧ .....
(١) اسمه ولقبه وموالده .....	٧ .....
(٢) مكانته وشعره .....	٨ .....
(٣) مذهبة في الشعر .....	٩ .....
(٤) مؤلفاته .....	١١ .....
(٥) وفاته .....	١٢ .....
<b>المبحث الثالث : ترجمة أبي العلاء</b>	١٣ .....
(١) اسمه وموالده ومنشأه .....	١٣ .....
(٢) مكانته وفضله .....	١٤ .....
(٣) ثقافته وعلمه .....	١٥ .....
(أ) إجادته للغة .....	١٥ .....
(ب) ثقافته الموسوعية .....	١٦ .....
(٤) رواية أبي العلاء لقراءات الحديث .....	٢١ .....
(٥) إمام أبي العلاء بشعر أبي تمام .....	٢٢ .....
✓ وقوفه على الخصائص الأسلوبية لشعره .....	٢٣ .....
✓ وقوفه على ما تفرد به الطائي من استعارات .....	٢٤ .....
✓ وقوفه على الألفاظ والمعاني التي تكثر في شعره .....	٢٤ .....
✓ إمامه بالروايات المختلفة للبيت .....	٢٥ .....
(٦) تلامذته ومؤلفاته .....	٢٦ .....
(٧) وفاته .....	٢٧ .....
<b>المبحث الرابع : ترجمة التبريزى</b>	٢٨ .....
(١) مولده ومنشأه وطلبه العلم .....	٢٨ .....
(٢) رحلته إلى أبي العلاء .....	٢٨ .....
(٣) علمه وفضله .....	٢٩ .....
▪ وقوفه على المستعمل وغير المستعمل .....	٣٠ .....
▪ وقوفه على الألفاظ التي تأتي مصاحبة للفظ أو لحقل دلالي أو سياق معين .....	٣١ .....
▪ وقوفه على الألفاظ قليلة الاستعمال أو كثيرة الاستعمال .....	٣٢ .....
▪ وقوفه على أصل الألفاظ .....	٣٣ .....
▪ إمامه بالقراءات القرآنية ، والبيئات اللغوية المختلفة .....	٣٣ .....
▪ وقوفه على طرائق العرب في التعبير ومذاهب الشعراء في صنعتهم .....	٣٤ .....
(٤) إمام التبريزى بشعر أبي تمام .....	٣٥ .....
(٥) مؤلفاته .....	٣٧ .....
(٦) تلامذة التبريزى .....	٣٨ .....
(٧) وفاته .....	٣٨ .....

<b>الباب الأول : شرحاً أبي العلاء والتبيرizi دراسة نحوية صرفية</b>	٣٩
<b>الفصل الأول الأصول النحوية عند أبي العلاء والتبيرizi</b>	٤٠
- تمهيد : النحو عند أبي العلاء والتبيرizi	٤١
- أولاً النحو عند أبي العلاء	٤١
▪ تأثر أبي العلاء بابن جني	٤٤
▪ الاحتفاء بالقياس	٤٤
- عدم التقيد بمذهب معين	٤٥
- دوره مع الدليل	٤٦
- التأثر بالمنهج الاعتزالي	٤٦
- من مظاهر الإبداع النحوي عند أبي العلاء	٥٠
- ثانياً النحو عند التبيرizi	٥١
<b>المبحث الأول : نبذة مختصرة عن المدارس النحوية ومناهجها والأصول النحوية</b>	٥٤
▪ المدرسة البصرية	٥٤
▪ المدرسة الكوفية	٥٨
▪ المدرسة البغدادية	٥٨
▪ الأصول النحوية	٦٠
[أ] السمع	٦٠
[ب] القياس	٦١
[ج] الإجماع	٦٢
[د] الاستصحاب	٦٣
<b>المبحث الثاني : الأصول النحوية عند أبي العلاء</b>	٦٤
▪ السمع	٦٤
• خصائص المسموع عنده	٦٦
• وظائف هذا المسموع	٦٧
▪ القياس	٦٨
• معنى القياس عنده	٦٩
• بناء القياس على المطرد	٧١
• دور القياس في شرح الديوان	٧٣
• انحرافات أبي تمام اللغوية والأسلوبية بين القياس والسمع عند أبي العلاء	٨٠
• القياس الأسلوبي عند أبي العلاء	٨٣
• علم الأسلوب وأبي العلاء	٨٤
▪ الإجماع عند أبي العلاء	٨٥
▪ نظرية العامل عند أبي العلاء	٨٦
▪ المذهب النحوي لأبي العلاء	٨٧
<b>المبحث الثالث الأصول النحوية عند التبيرizi</b>	٩٠
- أولاً السمع	٩٠

٩٥	- ثانيا القياس عند التبريري .....
٩٨	• القياس الأسلوبى لشعر أبي تمام .....
٩٩	▪ خروجات أبي تمام الأسلوبية بين القياس والسمع .....
١٠٢	▪ - ثالثا الإجماع ، ونظرية العامل عند التبريري .....
١٠٣	- المذهب النحوي للتبريري .....
١٠٤	<b>المبحث الرابع : الأصول النحوية بين أبي العلاء والتبريري .....</b>
١٠٧	<b>الفصل الثاني الدراسة الصرفية والنحوية لشرح أبي العلاء والتبريري .....</b>
١٠٨	<b>المبحث الأول : الدراسة الصرفية لشرح أبي العلاء .....</b>
١٠٨	- المجموعة الأولى : دراسة الآراء الصرفية المتعلقة بالاشتقاق والبنى الصرفية عند أبي العلاء .....
١٠٨	▪ التعمق في اللغة وفوائده .....
١١٠	▪ دراسة اشتقاق الكلمة وسيلة لفهم معناها .....
١١٢	▪ اشتقاق الفعل من الاسم الجامد .....
١١٥	▪ بعض معانٍ لصيغ صرفية ذكرها أبو العلاء .....
١١٥	✓ تفاعل .....
١١٦	✓ تفعل .....
١١٧	✓ أ فعل .....
١١٧	✓ است فعل .....
١١٨	✓ الافتعال .....
١١٨	✓ فعلة .....
١١٨	✓ فاعل .....
١١٩	▪ أوزان تستضيف معاني أوزان أخرى في بعض الأحيان .....
١١٩	• فَعُول في معنى مَفْعُولَة .....
١١٩	• فَعِيل في معنى فَاعِل .....
١٢٠	• فَعِيل في معنى مَفْعُول .....
١٢١	• فَعِيل في معنى مُفْعَل .....
١٢١	• فَعِيل بمعنى مُفَاعِل .....
١٢١	• فَعْل ( وزن مصدر ) في معنى فَاعِل .....
١٢٢	• فَوَاعِل في معنى مفعولات .....
١٢٢	• مُفَاعِل في معنى فَعِيل .....
١٢٢	▪ - أوزان صرفية متساوية في المعنى .....
١٢٢	• فَعَل وَفَأْعَل .....
١٢٤	○ التطور الدلالي للأوزان الصرفية .....
١٢٥	○ التطور الدلالي في صيغة تفاعل .....
١٢٧	▪ - علاقات بين صيغ صرفية .....
١٢٧	• فَعَال يقل في أ فعل .....
١٢٧	• قلما يستعملون في أ فعل مُفْتَعِلا .....

١٢٧	• أوزان متقاربة .....
١٢٨	▪ - الشرح من خلال الوزن .....
١٢٩	▪ - المصادر .....
١٢٦	• إقامة المصدر مقام الاسم .....
١٣١	• تثنية المصدر .....
١٣٢	• جمع المصدر المؤكّد لعامله المذكور .....
١٣٣	• مصادر الأفعال وسيلة لتحديد معناها .....
١٣٣	▪ - الجموع .....
١٣٤	○ الجمع قد يبني على النسب .....
١٣٥	○ فعل لا يجمع على فعلة .....
١٣٥	○ فعلة قلما تجمع على فعل .....
١٣٥	○ فعل لا يجمع على أفعال كثيرة .....
١٣٥	○ ربما جمعوا فعلة على فعل .....
١٣٥	○ جمع فعلة على فعائل غير مشهور .....
١٣٦	○ من مصطلحات جمع القلة مصطلح أدنى العدد .....
١٣٦	▪ التذكير والتأنيث عند أبي العلاء .....
١٣٩	▪ - القول في عبدون وحمدون .....
١٤١	○ التأثر بالبيئة الأندلسية .....
١٤٢	▪ - اجتراء الشعراء على بنية الكلمة .....
١٤٤	▪ ملحوظات صرفية على بنية الكلمة عند أبي العلاء .....
١٤٤	○ التناسق اللفظي وتأثيره على ضبط الكلمة وإعرابها وبنيتها .....
١٤٥	○ العرب تثنى الشيء وتجمعه لأنها تضيف إليه ما يقرب منه .....
١٤٥	○ الاسم الذي يأتي في صيغة النسبة قد يطلق ويراد به الاسم المنسوب إليه .....
١٤٧	- المجموعة الثانية : دراسة آراء أبي العلاء الصرفية المتعلقة بالحرف صوتاً وإعلاها وإبدالاً وغيرها .....
١٤٧	▪ - وقفة صوتية عند أبي العلاء .....
١٤٩	▪ - حذف حرف من الكلمة لضعفه ولطول الكلمة .....
١٤٩	▪ - حكم التصريف .....
١٥٠	▪ - ارتباط وزن الكلمة بالحروف الأصلية والزائدة والمرتبطة بدورها معنى الكلمة .....
١٥١	▪ - إعلال وإبدال .....
١٥١	• إبدال الياء من الواو واستئصالاً للتشديد مع الواو .....
١٥٢	• إبدال الياء من حرف مضعف لخفتها وفراراً من التقاء ساكنيين .....
١٥٢	• إبدال الياء من اللام .....
١٥٢	• قلب الهمزة من الواو في أول الكلمة .....
١٥٣	• قلب الهمزة المزيدة للتأنيث ياء بين وبين .....

١٥٥	▪ - الممدود والمقصور.....
١٥٧	▪ - تخفيف الهمزة عند أبي العلاء.....
١٦١	▪ - من أنواع الهمزات همزة التعجب.....
١٦٢	▪ - قطع ألف الوصل في الأسماء.....
١٦٣	<b>المبحث الثاني : الدراسة الصرفية لشرح التبريري .....</b>
١٦٣	- المجموعة الأولى : دراسة الآراء الصرفية المتعلقة بالبني الصرفية عند التبريري.....
١٦٣	▪ - مفهوم البنية عند التبريري .....
١٦٥	▪ - الأبنية الصرفية عند التبريري .....
١٦٦	• الأبنية متفق عليها .....
١٦٦	• الأبنية المستقرة معيار لمعرفة ما يوافق العربية من الأسماء الأعجمية .....
١٦٧	• معرفة الأبنية وسيلة لمعرفة الأصل العربي للكلمات التي يدعى عدم عربيتها ..
١٦٨	• الأبنية المستقرة تحدد الطريقة التي يمكن أن يكون عليها اسم أعمجي لو رغبنا في النطق به .....
١٦٨	• الأبنية المستقرة قوانين للاستلاقات الجديدة .....
١٦٩	• الأبنية المستقرة منها ما هو خاص بالاسم ، ومنها ما هو خاص بالفعل .....
١٧٠	• إشارات يُفهمُ منها أن معظم الألفاظ تتخذ من مكوناتها الداخلية ما تhattat به من التباس معنها مع معنى لفظة أخرى مشابهة لها .....
١٧٢	• البنية الخماسية الأصول لا مذهب لها في الاستفاق .....
١٧٣	• الألفة وكثرة الاستعمال تؤثر على بنية الكلمة وحروفها .....
١٧٣	• البنية التي قد يتغير معنها تصبح عرضة لدخول حروف عليها .....
١٧٤	• قد يختلف علماء اللغة في أصول بعض الأبنية .....
١٧٤	• الأسماء ثنائية الحروف يحكم بأصلية هذين الحرف وجود حرف محفوظ .....
١٧٦	• الأسماء الأعجمية قد توافق في بنيتها بني الأسماء العربية .....
١٧٧	• انتقال الصفات إلى الأسماء .....
١٤٨	• إيقاع الصفة على كل الشيء .....
١٧٩	• اللغة تميل نحو السهولة والتبسيير .....
١٧٩	• المضلع الثلاثي يجب فيه إدغام الفاء والعين إذا كان مكسور العين في المضارع .....
١٧٩	▪ - من معاني الأوزان الصرفية عند التبريري .....
١٨٠	[١] الفعلاء .....
١٨١	[٢] إنفعـل .....
١٨١	[٣] فاعـل .....
١٨١	- أوزان تستضيف معاني أوزان أخرى .....
١٨١	[١] فـعل بمعنى مـفعـل .....
١٨١	[٢] فـعل دالة على مـفعـول .....
١٨٢	[٣] فـعل بمعنى مـفعـول .....
١٨٢	[٤] كل مـفعـل من المضاعف ، يـحـتـمـلـ أن يجعلـ لـفـاعـلـ وـمـفعـولـ .....

■ - الجموع عند التبريري	١٨٣
[١] في الجموع قد يدخل الباب على الباب	١٨٣
[٢] فعل ليس بابه أن يجمع على أفعال	١٨٣
[٣] فَعُول بابه أن يجمع على فُعل	١٨٤
[٤] ما كان وصفا على أفعال فبابه أن يجمع على فُعل	١٨٤
[٥] فلما يجيء فعل مجموعا على فُعل	١٨٤
[٦] الجمع الذي ليس بينه وبين واحده إلا الهاء جاز فيه التأنيث والتذكير	١٨٤
[٧] الكلمة التي آخرها ات يرجح كونها جمعا بقرينة إجراء تائها مجرى تاء	
الجمع	١٨٤
[٨] الجمع يظهر أصل الكلمة	١٨٥
[٩] من الجموع ما يدل على الواحد والجمع ، ومنها ما هو قليل الاستعمال ، ومنها ما يوجهه القياس ولكنه غير مستعمل أو نادر الاستعمال	١٨٥
[١٠] الاسم الذي وزنه فعلة يجمع بحذف الهاء	١٨٦
[١١] أقل الجمع	١٨٦
[١٢] بعض الكلمات التي بها حرف زائد إذا جمعت جمع تكسير حذف الحرف الزائد ، وقد يعوض عن الحرف الزائد أولاً يعوض	١٨٧
[١٣] اشتراك فاعل وفعيل في الواحد	١٨٧
■ - علاقات بين صيغ صرفية	١٨٧
○ صيغ متعاقبة	١٨٧
✓ الفعلة والفعولة يشتركان في المصادر كثيرا	١٨٨
✓ فعل وفعيل يشتركان كثيرا	١٨٨
■ - المصادر عند التبريري	١٨٨
[١] قد يتحول المصدر إلى اسم	١٨٨
[٢] المصدر يقع على القليل والكثير والواحد والجمع	١٩٠
[٣] إذا تشابه اسم ومصدره في نفس الحروف فلا بد من التفريق بينهما بتغيير ضبط الكلمة أمنا للبس	١٩١
[٤] المصدر وسيلة للتفرقة بين المعاني المختلفة للفعل الواحد	١٩١
[٥] قد يقوم المصدر مقام اسم الفاعل	١٩١
■ زиادة المبني تدل على زيادة المعنى	١٩٢
■ لا يشترط أن يتطرق القياس والسماع ، فقد يجيز القياس لفظا مفقود في المسموع	١٩٢
■ تسكين الفتحة عند العرب مرفوض ، بل التسكين للضمة والكسرة	١٩٣
■ المجموعة الثانية : دراسة كل ما هو متعلق بالحرف صوتا وإعلالا وإبدالا وغيره	١٩٥
■ الآراء الصرفية المتعلقة بالإعلال والإبدال عند التبريري	١٩٥
○ إبدال الهمزة من الهاء ، والهاء من الهمزة	١٩٥
○ قلب الواو ياء	١٩٥
○ إبدال الناء بالدال والياء بالنون	١٩٦
○ جواز قلب الهمزة واوا إذا فتحت قبلها ضمة	١٩٦

١٩٦	○ القسيّ لم يحّ فيها الضم .....
١٩٧	▪ من المواقع التي يصحُّ فيها الحرف المعتل ( الواو والياء ) .....
١٩٨	▪ التصرف في الحرف وسيلة لتوضيح خبرية الجملة من إنسانيتها ...
١٩٨	▪ حذف ألف أنا .....
١٩٩	▪ عادة العرب في تخفيف الهمزة .....
٢٠٠	<b>المبحث الثالث : دراسة المادة النحوية في شرح أبي العلاء على ديوان أبي تمام.</b>
٢٠٠	- دراسة المادة النحوية المتعلقة بالمنصوبات .....
٢٠٠	▪ المتعدي واللازم عند أبي العلاء .....
٢٠٠	(١) الأفعال التي تتعدى بحرف الجر يمكن أن يفصل بينها وبين حرف الجر فاصل .....
٢٠٠	(٢) هناك أفعال تتعدى بحرف الجر تارة وبدونها تارة أخرى .....
٢٠١	(٣) الإشارة إلى قياسية التضمين في تحويل الفعل اللازم إلى متعدي والعكس .....
٢٠١	▪ «أن المخفة» من التقليلة .....
٢٠٢	- دراسة المادة النحوية المتعلقة بال مجرورات .....
٢٠٢	▪ الإضافة عند أبي العلاء .....
٢٠٢	[١] إضافة بعض الشيء إلى كل .....
٢٠٣	[٢] الإضافة المحضة تقييد التعريف أو التخصيص للمضاف والإضافة غير المحضة ليس لها تأثير على المضاف .....
٢٠٤	[٣] موافقة أبي العلاء لمن أجاز إضافة فعل إلى ما هو ليس ببعضه؛ لأن الإضافة يتسع فيها جدا .....
٢٠٥	[٤] جواز حذف الهاء من الكلمة إذا أضيفت .....
٢٠٦	[٥] أوجه إعرابية في المضاف إليه .....
٢٠٧	- دراسة المادة النحوية المتعلقة بالتوابع .....
٢٠٧	▪ البدل عند أبي العلاء .....
٢٠٨	▪ مادة النعت عند أبي العلاء .....
٢٠٨	(١) المصادر التي يُنْعَثُ بها تجيء على حذف المضاف .....
٢٠٨	(٢) التوابع فضلات يصح الاستغناء عنها إلا النعت .....
٢٠٩	▪ المحال الإعرابية عند أبي العلاء .....
٢١١	- ملحوظات نحوية عند أبي العلاء .....
٢١١	(١) جواز الإضمار قبل الذكر .....
٢١١	(٢) وضع « <u>كل</u> » في موضع « <u>كلا</u> » .....
٢١١	(٣) جواز حذف المبتدأ في جملة صلة الموصول .....
٢١١	(٤) التطور النحوي .....
٢١٢	(٥) التعبير بالمفرد عن المثنى كثير في العربية .....
٢١٤	(٦) جواز أن تقع « <u>من</u> » على ما لا يعقل إذا <u>خلط</u> الإنسان بغيرهم .....
٢١٥	(٧) كلمات لها استعمالات نحوية خاصة .....
٢١٥	- خلاق ، قد ، حذف المضاف ، حذف لا في القسم ، حذف المضاف ، إدخال النفي على كاد يخرجها إلى معنى الإيجاب .....

<b>المبحث الرابع : دراسة المادة النحوية في شرح التبريري على ديوان أبي تمام ..... ٢١٧</b>	
[أ] دراسة المادة النحوية المتعلقة بالمنصوبات..... ٢١٧	
▪ المتعدي واللازم عند التبريري ..... ٢١٧	
(١) إمكانية إشراك « اسم » معنى « فعل » ؟ فينصب اسمًا تالياً عليه ..... ٢١٧	
(٢) الفعل الذي يكثر استعماله غير متعد يحسن تعديته بالهمز ..... ٢١٩	
▪ أخوات إن : لعل لا يدخل في خبرها أن ..... ٢١٩	
▪ التمييز ..... ٢٢٠	
▪ النداء ..... ٢٢٠	
[ب] دراسة المادة النحوية المتعلقة بال مجرورات..... ٢٢١	
▪ الإضافة عند التبريري ..... ٢٢١	
[١] إمكانية أن يكون المضاف توكيداً للمضاف إليه ..... ٢٢١	
[٢] حذف المضاف ..... ٢٢١	
[٣] عند تقدير حرف الجر في الإضافة المحضة يجب أن يراعى الحرف المناسب للمعنى من الأحرف الثلاثة « من ، في ، اللام » ..... ٢٢١	
▪ حروف الجر عند التبريري ..... ٢٢٢	
(١) - إلى بمعنى اللام ..... ٢٢٢	
(٢) - من بمعنى الباء ..... ٢٢٢	
(٣) الباء توضع موضع في ..... ٢٢٢	
○ التبادل بين حرف الجر « إلى » مع الطرف « مع » ، و « عند » ..... ٢٢٣	
○ زيادة الباء إذا كان في أول الكلام نفي أو شيء يشابه النفي ، وزيادة الشعراء لها إذا كان بعدها أن ..... ٢٢٤	
[ج] دراسة المادة النحوية المتعلقة بالتوابع ..... ٢٢٥	
▪ البدل عند التبريري ..... ٢٢٥	
○ دخول حرف الجر على البدل ..... ٢٢٥	
○ البدل بالمصدر المؤول ..... ٢٢٦	
▪ النعت ..... ٢٢٧	
○ نعت الواحد بالجمع ..... ٢٢٧	
[د] دراسة المادة النحوية المتعلقة بال مجرومات : حذف الهمزة جزماً ..... ٢٢٨	
[هـ] ملحوظات نحوية ..... ٢٢٨	
▪ كلمات لها استعمالات نحوية خاصة ( حثاً، لعري ، حرام ، بد ، قد ) ..... ٢٢٨	
▪ مجيء الذي والتي بلا صلة على شذوذ ..... ٢٢٩	
▪ كراهية أهل اللغة لشتان ما بينهما ..... ٢٢٩	
▪ الشعراء تجرؤ على زيادة الباء مع أن وغيرها ..... ٢٢٩	
▪ نقل التبريري مذهب الأخفش في أنه يجوز في البناء الماضي أن يقع موضع الحال متعمرياً من قد ..... ٢٢٩	
- المصطلحات النحوية عند أبي العلاء والتبريري ..... ٢٣٠	

<b>المبحث الخامس : الموازنة بين المادة الصرفية والنحوية عند أبي العلاء والتبيرizi .</b>	
▪ الملحوظة الأولى : الالتفاق التام بين أبي العلاء والتبيرizi .....	٢٣٦
▪ الملحوظة الثانية : الاكتفاء بعرضه للمسألة النحوية بلا ترجيح .....	٢٣٦
▪ تعليل الملحوظة الأولى والثانية .....	٢٣٧
▪ الملحوظة الثالثة .....	٢٣٨
<b>الفصل الثالث : نظرات نصية في شرح أبي العلاء والتبيرizi .....</b>	٢٤١
<b>المبحث الأول : التعريف بعلم النص .....</b>	٢٤٢
<b>المبحث الثاني : وسائل التماسك النصي .....</b>	٢٤٥
<b>المبحث الثالث : نظرات نصية في شرح أبي العلاء والتبيرizi .....</b>	٢٤٦
▪ التناص Intertextuality .....	٢٤٦
✓ أهمية التناص عندهما .....	٢٤٧
✓ أشكال التناص عندهما .....	٢٤٨
[أ] باعتبار نوع النص المتناظر معه .....	٢٤٨
○ تناص مع الآيات القرآنية .....	٢٤٨
○ تناص مع أحاديث نبوية .....	٢٤٩
○ تناص مع أبيات شعرية .....	٢٤٩
○ تناص مع الأمثال .....	٢٤٩
○ تناص مع أقوال مستعملة .....	٢٥٠
[ب] باعتبار الاتجاه التاريخي للتناص .....	٢٥٠
○ تناص قبلي .....	٢٥٠
○ تناص داخلي .....	٢٥١
○ تناص بعدي .....	٢٥١
[ج] باعتبار المعنى .....	٢٥٢
○ تناص عكسي أو ضدني .....	٢٥٢
○ تناص توافق .....	٢٥٢
▪ الخافية المعرفية Background knowledge .....	٢٥٣
▪ الإعلامية أو الإخبارية أو الإعلام Informativity .....	٢٥٣
▪ من وسائل التماسك التي أبرزها أبو العلاء والتبيرizi .....	٢٥٥
✓ الضمير .....	٢٥٥
✓ الإشارية .....	٢٥٦
✓ المبتدأ وخبره .....	٢٥٧
✓ المفعولية .....	٢٥٨
✓ البدلية .....	٢٥٨
✓ لما الظرفية .....	٢٥٩
▪ التماسك الدلالي بلا رابط .....	٢٦٠

## الباب الثاني : منهج أبي العلاء والمبريزى في شرح ديوان أبي تمام

▪ تمهيد : أهمية الحديث عن المنهج والوقوف على مناهج	٣٦٣ .....
العلماء.....	٢٦٣ .....
▪ تحرير مصطلح منهج المستخدم في هذا الباب	٢٦٥ .....
<b>الفصل الأول منهج أبي العلاء في شرح ديوان أبي تمام</b>	<b>٢٦٧ .....</b>
- عناصر منهج أبي العلاء في شرح ديوان أبي تمام :	-
- <u>العنصر الأول</u> من عناصر المنهج توثيق الرواية.....	٢٦٨ .....
- <u>العنصر الثاني</u> من عناصر المنهج توظيف قرينة السياق.....	٢٧٢ .....
- قرينة السياق اللغوية.....	٢٧٥ .....
▪ مواضع استخدام القرينة النحوية.....	٢٧٨ .....
▪ مواضع استخدام القرينة الصرفية.....	٢٧٩ .....
▪ مواضع استخدام القرينة العروضية.....	٢٨١ .....
▪ مواضع استخدام القرينة الصوتية.....	٢٨٥ .....
▪ مواضع استخدام قرينة خصائص الشاعر الأسلوبية.....	٢٨٦ .....
▪ مواضع استخدام قرينة الخصائص الأسلوبية للغة الشعر عامه.....	٢٨٩ .....
▪ مواضع استخدام قرينة الاستعمال اللغوي.....	٢٩٠ .....
✓ قرينة المصاحبة الفظية.....	٢٩٢ .....
✓ قرينة الألفاظ المولدة.....	٢٩٣ .....
▪ مواضع استخدام قرينة التناص.....	٢٩٥ .....
▪ مواضع استخدام القرينة البلاغية.....	٢٩٦ .....
- قرينة السياق غير اللغوي أو سياق الحال عند أبي العلاء.....	٢٩٦ .....
✓ القرينة الشرعية.....	٢٩٧ .....
✓ القرينة التاريخية.....	٢٩٨ .....
✓ القرينة العرفية.....	٢٩٨ .....
✓ القرينة الطبيعية.....	٢٩٩ .....
✓ القرينة العقلية.....	٣٠٠ .....
وظائف قرينة السياق عند أبي العلاء .....	٣٠٠ .....
١- رد الروايات المصحفة.....	٣٠٠ .....
٢- ترجيح رواية على رواية.....	٣٠١ .....
٣- ترجيح معنى على معنى.....	٣٠٢ .....
- <u>العنصر الثالث</u> من عناصر المنهج : توظيف الخصائص والسمات الأساسية للبيئة	-
اللغوية الفصيحة المستقرة في عصره في شرح الديوان.....	٣٠٤ .....

- اللغة عند أبي العلاء .....	٣٠٤
[أ] توظيف السمات الصرفية .....	٣١١
[ب] توظيف الخصائص النحوية لغة الرافقية .....	٣١٣
✓ تعليق على توظيف الخصائص الصرفية والنحوية .....	٣١٥
[ج] الاعتماد على الخصائص الأسلوبية العامة للغة والاستعمال اللغوي (أو الكلامي) للألفاظ ، والألفاظ المصاحبة ، والألفاظ والدلالات الأكثر أو الأقل شيوعا .....	٣١٥
○ توظيف الاستعمال اللغوي .....	٣١٦
○ التنبيه على المصاحبة .....	٣١٨
○ توظيف الشائع والأقل شيوعا من الألفاظ والدلالات .....	٣٢٠
○ الاعتماد على الخصائص الأسلوبية العامة لغة العربية .....	٣٢٣
- <u>العنصر الرابع</u> من عناصر المنهج عند أبي العلاء : توظيف خصائص الصنعة الشعرية .....	٣٢٤
- <u>العنصر الخامس</u> من عناصر المنهج : تأويل البيت كل التأويلات الممكنة في غياب القرينة المحددة لمعنى معين .....	٣٢٥
أ - توظيف المعاني المعجمية المختلفة للفظة الواحدة في تأويل البيت .....	٣٢٧
ب - استغلال البنية الصرفية .....	٣٢٩
ج - توجيه ألفاظ البيت إعرابيا بكل الأوجه الممكنة .....	٣٣٢
د - إعمال الرويات المختلفة .....	٣٣٤
ه - وكان أبوالعلاء يميل ألا تكون المعاني المتداولة بعيدة عن الاستعمال اللغوي .....	٣٣٧
و - تأويل البيت بما يتاسب مع السياق الغير لغوي .....	٣٣٧
<u>العنصر السادس</u> من عناصر المنهج : الاهتمام بالجوانب الدلالية للكلمة المشروحة .....	٣٣٨
٣٣٨ ..... الاهتمام بتتبع التطور الدلالي للفظة .....	٣٣٨
- تعليل اهتمام أبي العلاء بالتنبيه على التطور الدلالي للكلمات المشروحة .....	٣٤٣
- <u>العنصر السابع</u> من عناصر المنهج عند أبي العلاء : الشرح بالإعراب .....	٣٤٦
- <u>العنصر الثامن</u> من عناصر المنهج عند أبي العلاء : دعم الشرح وتأييده بالأيات القرآنية والأحاديث النبوية والشعر والأمثال العربية وأقوال الأدباء .....	٣٤٩
<b>الفصل الثاني : منهج التبريزى في شرح ديوان أبي تمام</b>	٣٥٢
(١) <u>العنصر الأول</u> من عناصر المنهج : توثيق الرواية .....	٣٥٣
(٢) <u>العنصر الثاني</u> من عناصر المنهج عند التبريزى : توظيف القرآن .....	٣٥٥
[أ] قرائن السياق اللغوي .....	٣٥٦
١- القرينة اللفظية .....	٣٥٦
٢- القرينة النحوية .....	٣٥٧
٣- القرينة الصرفية .....	٣٥٧
٤- القرينة العروضية .....	٣٥٨

٣٥٩ .....	٥. قرينة الاستعمال اللغوية .....	
٣٦٠ .....	٦. قرينة خصائص الشاعر الأسلوبية .....	
٣٦٢ .....	٧. قرينة خصائص الصنعة الشعرية .....	
٣٦٢ .....	[ب] قرائن السياق غير اللغوية .....	
-		<b>العنصر الثالث من عناصر المنهج : توظيف الخصائص والسمات الأساسية للبيئة اللغوية الفصيحة المستقرة في عصره في شرح الديوان .....</b>
٣٦٤ .....	- اللغة عند التبريري .....	
٣٦٤ .....	✓ لها كيانها الخاص وأساليبها الخاصة بها وألفاظ مصطلح عليها داخلاً .....	
٣٦٦ .....	✓ أنها لغة اصطلاحية .....	
٣٦٦ .....	✓ أنها لغة تتكون من عدة لغات .....	
٣٦٧ .....	✓ ومن هذه اللغات ما يتميز ببعض الخصائص .....	
٣٦٨ .....	✓ ومن هذه اللغات منها الفصيح ومنها الردي .....	
٣٦٨ .....	✓ وأن من اللغات الفصيحة ما هو اللغة العالية .....	
٣٧٠ .....	- توظيف خصائص اللغة الراقية في شرح الدوان .....	
٣٧١ .....	<b>[أ] توظيف الخصائص الصرفية .....</b>	
٣٧١ .....	✓ توظيفها لبيان مدى اقتراب أبي تمام من هذه الخصائص الصرفية .....	
٣٧٢ .....	✓ توظيفها للوقوف على مدى ابتعاد أبي تمام عنها .....	
٣٧٣ .....	✓ توظيفها لبيان عربية لفظة أو أجميئتها .....	
٣٧٤ .....	✓ توظيفها لتفضيل روایة على روایة .....	
٣٧٥ .....	<b>[ب] توظيف الخصائص النحوية .....</b>	
٣٧٥ .....	○ أمثلة للمواضع التي ابتعد فيها أبو تمام عن الخصائص النحوية .....	
٣٧٦ .....	○ أمثلة للمواضع التي اقترب فيها الطائي من الخصائص النحوية .....	
٣٧٧ .....	○ أمثلة للمواضع التي استغل فيها الخصائص النحوية لتوضيح المعنى .....	
٣٧٨ .....	- <b>العنصر الرابع من عناصر المنهج عند التبريري : الاعتماد على الاستعمال اللغوي (أو الكلامي) للألفاظ .....</b>	
٣٨١ .....	- وظيفة الاستعمال اللغوي عند التبريري .....	
٣٨١ .....	(أ) الوظيفة الأولى : بيان الانحرافات الاستعملية عند أبي تمام .....	
٣٨٤ .....	(ب) الوظيفة الثانية : رد بعض روایات الديوان أو ترجيح عدم قولها .....	
٣٨٥ .....	(ج) الوظيفة الثالثة : استغلال الاستعمال اللغوي لبيان معنى البيت قيد الشرح ، وما يحيط به من ظلال بلاغية .....	
٣٨٧ .....	<b>العنصر الخامس من عناصر المنهج عند التبريري : الاهتمام بالأصل الدلالي للكلمة وتبني التطور الدلالي لها .....</b>	
٤٠٦ .....	- <b>العنصر السادس من عناصر المنهج عند التبريري : الحرص على ذكر غرض القصيدة وسبب قولها قبل الشروع في شرحها .....</b>	
٤٠٧ .....	- <b>العنصر السابع من عناصر المنهج عند التبريري : الحرص على ذكر بحر وزن القصيدة ولقب القافية .....</b>	
٤٠٨ .....	- <b>العنصر الثامن من عناصر المنهج عند التبريري : دعم الشرح بالأيات القرآنية والأحاديث النبوية، وبالأبيات الشعرية ، والأمثال .....</b>	

<b>الفصل الثالث : منهجاً أبي العلاء والطبراني : العلاقات الداخلية والخارجية.....</b>	<b>٤١٤.....</b>
<b>المبحث الأول : مقارنة بين منهجي أبي العلاء والطبراني.....</b>	<b>٤١٥ .....</b>
<b>المبحث الثاني : أوجه التشابه بين منهجي أبي العلاء والطبراني وبين منهج مفسري القرآن الكريم.....</b>	<b>٤٢٠.....</b>
١) وجه التشابه الأول الاهتمام بأسباب نزول الآيات القرآنية وغرض القصيدة.....	٤٢١.....
٢) وجه التشابه الثاني الاعتماد على لغة العرب .....	٤٢٣.....
٣) وجه التشابه الثالث.تأويل الآية كل التأويلات الممكنة .....	٤٢٥.....
٤) وجه التشابه الرابع اللجوء للقراءن السياقية .....	٤٢٧.....
٥) وجه التشابه الخامس : اهتمام المفسرين بالجوانب الدلالية للاية أو الكلمة وخاصة في تطورها الدلالي .....	٤٢٩.....
<b>المبحث الثالث : بين منهج أبي العلاء والطبراني والمناهج الأدبية المعاصرة.....</b>	<b>٤٣١.....</b>
الخاتمة والنتائج .....	٤٣٧ .....
فهرس الأشعار .....	٤٤٣ .....
<b>قائمة المراجع .....</b>	<b>٤٦٢ .....</b>

\* \* \*

## المقدمة

الحمد لله وحده لاشريك له ، حمداً توجبه سوابغ نعمه ، وصلى الله على نبينا محمد وسلم تسلیماً كثیراً ،  
ثم أما بعد :

فقد شُغِّفَ الباحث بالنحو حباً من ذفتر طولية ، وتمنى أن يكون له إسهام في دراساته ولو بقدر بسيط ، وتعمّق هذا الحب خلال سنوات الدراسة . وفي السنة التمهيدية أضاف أستاذنا د. محمد الطويل إلى هذا الحب حباً آخر ، هو حب البحث عن مناهج العلماء ، فقد أشار في محاضراته إلى قلة الدراسات في هذا الجانب ، وإغفال الدارسين له ؛ فعقد الباحث العزم أن يكون موضوعه جاماً بين جانبين : جانب الدراسة النحوية ، وجانباً الحديث عن المنهج .  
وزاد من تحمس الباحث لهذا العزم والجمع بين الدراسة النحوية والحديث عن المنهج عدة أمور :

- الأول : ما قرأه الباحث لشيخنا الجليل محمود محمد شاكر في كتابه «رسالة في الطريق إلى ثقافتنا» من لوم وتقرير شديدين للباحث الذي لم «يجد من وقته ساعات للتأمل والأناة والصبر للبحث عن هذا المنهج الغريب غير المألف الذي وجده أمامه مطابقاً في كتاب كامل (يقصد كتابه المتتبلي) وأحس به كل منهم إحساساً خفياً دعاه إلى المعارضة أو الثناء . وهذا خذلان كبير غفر الله لنا ولهم وتجاوز عن سينياتنا وسيئاتهم»<sup>(١)</sup> . فكان هذا اللوم والتقرير لافتين انتباه الباحث لأهمية البحث عن مناهج العلماء ، خاصة إذا علمنا أنه ليس من وکد العالم «أن يبدأ أول كل شيء فيفيض في شرح منهجه في القراءة والكتابة = إلا يفعل ، كان مقصراً تقصيراً لا يُقبل منه بل يرد عليه = ثم يكتب بعد ذلك ما يكتب ليقول للناس: هذا هو منهجي ، وهذا

---

(١) رسالة في الطريق إلى ثقافتنا : ص ١٧ ، مكتبة الأسرة ١٩٩٧ م